وفد من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يزور الكويت

وثيقة تدمغ الاستعمار الامريكي بالتآمر ضد (الشمال اليمني)

١٤ اكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الأثنين ١٣ ربيع اول ١٣٨٨ هـ ١٠ يونيو ١٩٦٨ م

الثمن ١٠ فلس العدد ١١٤ السنة الاولى

وثيقة تدمغ امريكا بالتآمر على النظام الجمهوري في الشمال اليمني

وثائق كثيرة تدين الامبريالية الامريكية وتدخلها الفعال ضد النظام الجمهوري في الشمال اليمني متخذة من الرجعية السعودية مطية لها في هذا التدخل .

وفيما يلي ننشر حديثا اجرته صحيفة سويسرية « السويس » مع « هانس هو برج » احد قادة المرتزقة الاوربيين باليمن ، ونقلته مجلة الجيش الوطني الشعبي الجزائري الصادرة في عدد فبراير ١٩٦٨ م وأذاعته « وكالة الانباء اليمنية » .

جاء في حديث (هانس بورج) احد قادة المرتزقة الاوربيين باليمن مايلي :ـ

أود قبل كل شي أن سجل بعض الصور ، صور حقيقية عن زملائي الذين يعملون معي هنا فوق هضاب اليمن .. ان الحرب في اليمن أخذت طابع تخصص وأصبح القتل حرفة صعبة .. لذلك وجب على من يريد أن يعمل في صفوف المرتزقة الاوروبيين باليمن ان يتخذ من القتل وسفك الدماء حرفة ويكون حاذقا في فن الحرب ومتطلباته المعقدة والمتنوعة ، ونحن نتوزع على عدة فرق .. فرقة المقاتلين ، وفرقة المظليين ، وفرقة الشرطه العسكرية ، ومدربين على أعمال التخريب ، ومستشارين ، وفنيين ونحن المرتزقة الاوربيين العاملين في اليمن نعتبر كأرستقراطيين بالنسبة لزملائنا العاملين في المناطق الاخرى .

واكثر زملائي هنا من الانجليز جاؤوا لتعزيز جانب القوات الملكية . . ويوجد كذلك فريق من المرتزقة الفرنسيين تحت قيادة الكولونيل « روجي » تختص في المدفعية المتحركة .. وان المستشار العسكري لاحد القبائل العاملة في منطقة الجوف هو ضابط سويسري من « زوريخ » وكذلك فأن احد

البقية في ص ٣

الجزائر وليبيا تؤكدان بان لاسلام الا باستعادة حقوق شعب فلسطين

أكد بيان ليبي جزائري مشترك صدر في الجزائر مساء أمس الاول عقب انتهاء زيارة السيد عبدالحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا للجزائر انه لاسبيل للاستقرار في الشرق الاوسط مالم يتحقق سلام قائم على العدل يرعى الحقوق الشرعية لشعب فلسطين في وطنه وأرضه . . وأعرب الجانبان عن اقتناعهما بضرورة توحيد الصف العربي وتكريس الجهود لتصفية آثار العدوان ، وطالب بدعم جامعة الدول العربية حتى تصبح أكثر فعالية لتحقيق التعاون العربي .

واكد الجانبان عزمهما على إرساء وتعميق العلاقات بين البلدين في كافة الميادين ، واعربا عن املهما في تحقيق تعاون وأثق بين دول المغرب . .

هذا وقد وصل الى تونس أمس قادما من الجزائر السيد عبدالحميد البكوش في زيارة رسمية لتونس تستغرق ٣ ايام يختتم فيها جولته في دول شمال افريقيا .. ومن المقرر ان يجري محادثات في تونس مع الحبيب بورقيبة وزعماء الحكومة التونسية .

الرئيس الصيني يؤكد وقوف الشعب الصيني بجانب الشعب العربي

أكد الرئيس الصيني ماوتسي تونغ في كلمة وجهها الى الشعب الصيني بمناسبة الخامس من حزيران وقوف الشعب الصيني الى جانب الكفاح العادل الذي تخوضه الأمة العربية ضد اسرائيل والامبريالية الامريكيه . وقال الرئيس الصيني : ان الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد المحتلين هو السلاح الوحيد لتحرير ارضه السليبه ، وانه طالما استمر الشعب العربي في تدعيم وحدته والمثابرة على نضاله فانه لاشك سيحرز النصر النهائي على الاستعمار الامريكي وأداته العدوانية اسرائيل .

ومن ناحية أخرى اصدرت سكرتارية اتحاد الصحافيين الأفرو أسيوية من مقرها في بكين بيانا اعلنت فيه تأييدها لنضال الشعب العربي والشعب الفلسطيني بصفة خاصة .

وقالت ان الموقف في الشرق الأوسط يتطور سريعا ، وان

(البقية في ص ٤)

وفد من وزارات العمل ، والداخلية والخارجية يسافر قريبا الى الكويت

صرح مصدر مسئول للصحيفة بأن وفدا يتكون من وزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة الداخلية ، ووزارة الخارجية سيغادر قريبا جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الى الكويت .

وأفاد المصدر بأن الوفد سيقوم بتفقد شئون ابناء جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في الكويت . كما سيقوم بتدعيم العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين ، وسيبحث ايضا امكانية اتاحة فرص العمل لأبناء جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في دولة الكويت .

الافتتاحية مع قرائنا الاعزاء

يحمل صندوق بريد الصحية كل يوم الينا عدة رسائل انتقادية وكلها تصب جام غضب قراء الصحيفة على محرريها .. وعندما نقوم بفرز هذه الرسائل نجدها تنقسم الى قسمين وكل قسم يغاير تماما القسم الاخر .

فالقسم الاول من الرسائل ينتقد محرري الصحيفة لعدم ادخالهم أبوابا جديدة الى الصحيفة كالفن ، والادب ، والرياضة ، وركن الطلبة ، وركن العمال ، وركن الشباب ، وباب اسبوعي يعالج مشاكل القراء الاجتماعية .. الخ ..

والقسم الآخر من الرسائل يعتبر هذه الانواع من المواضيع مجرد اسفاف لايجب ان تنزل الى مستواه صحيفة ثورية تحمل إسما تاريخيا عزيزا (١٤ اكتوبر) وانما يجب على هذه الصحيفة ان تكون حافلة بالمواضيع الجادة والدراسات العميقة

جوابنا على اصحاب القسم الاول من الرسائل بأن (١٤ اكتوبر) لم تهمل هذا النشاط مطلقا بل جعلت لكل نوع من هذا النشاط صفحة اسبوعية فاذا حصل اي تقصير بعد ذلك او احتجب أي باب لمدة اسبوع أو اسبوعين فان ذلك يكون لظروف خارجه تماما عن ارادة هيئة التحرير . ومع ذلك فان هذه المجالات يجب ان تخصص لها مجلات اسبوعية أو نصف شهرية تشبع هذه النواحي من مجالات حياتنا اشباعا كاملا .. ومن المؤمل ان تظهر الى حيز الوجود قريبا اول مجلة من هذا النوع .

اما جوابنا على اصحاب القسم الاخر من الرسائل فهو ان (١٤ اكتوبر) صحيفة خبرية بالدرجة الاولى .. وهي اذا تناولت موضوعا جادا انما تتناوله بالقدر الذي يسمح به الوقت وتتعمق فيه بالقدر الذي تسمح به المطابع الفاغرة فاها لالتهام طعامها اليومي .. وطبيعي والامر كذلك ان يشعر قراء صحيفة يوميه سيارة بهذا النقص .

وعلية فانه لابد من وجود صحف اسبوعية ومجلات شهرية متخصصة بالمواضيع والدراسات العميقه .. ونعتقد بان الزميلة (الثوري) والتي ستصدر قريبا ستسد الى حد « ما » هذا النقص الذي نشعر به تماما كمحررين كما يشعر به قراؤنا الاعزاء .

سكرتارية التحرير

محليات

● تلقى الأخ رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي برقية شكر من السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ردا على برقية تهنئه كان قد بعث بها الاخ رئيس الجمهورية اليه بمناسبة اعادة انتخابه رئيساً لمجلس الوزراء السوداني .

● سافر الاخ ابوبكر شفيق محافظ المحافظة الأولى الى جزيرة سوقطرة على رأس وفد مكون من جميع الوزارات لدراسة احوال الجزيرة والنظر في متطلباتها

● قامت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بتكوين لجنة خاصة بالصيادين تقوم بدراسة أحوال الصيادين وتنظيم شئونهم .

●

كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة ، وانما يعبر عن رأي صاحبه .

مشائخ الصبيحة يتحولون الى محامين

هناك ظاهرة بدأت تبرز في منطقة الصبيحة بالمحافظة الثانية كانت قد انتهت الى غير رجعة مع ذهاب الاستعمار البريطاني وعملائه السلاطين تحت ضربات شعبنا البطل بقيادة تنظيمنا الطليعي (الجبهة القومية) هذه الظاهرة التي بدأت تعود الى المسرح في تلك المنطقة ولكنها عادت بشكل آخر هي ظاهرة المشائخ .

فقد رأينا هؤلاء المشائخ يعودون الان الى المحاكم ويقومون بالتوسط للمواطنين لدى المحكمة بعد ان أتاح لهم المسؤلون العمل كوكلاء في المحكمة الموجودة هناك ولا نعرف ما السبب الذي جعل المسؤولين هناك يسمحون للشائخ بمزاولة اعمال لا تهمهم من قريب ولامن بعيد .

ان هؤلاء المشائخ يقفون كل يوم بجانب المحكمة وعند ما يأتي اي مواطن لديه قضية في المحكمة يقوم هؤلاء بأيهام ذلك المواطن بانهم سوف ينصفونه وعندما يوافق ذلك المواطن يبدأون في اختلاسه تحت اسم « الوكالات » .

وهنا يبدأ المواطن المسكين يشك في الوضع فهو لم يلمس اى اختلاف اللهم الاشيئا بسيطاً جداً وهو بدلا من ان يذهب – كما كان في الماضي – الى بيت الشيخ اصبح الان يذهب الى محكمة الثورة التي اصبحت بدورها وكرا للمشائخ ذاتهم .

فالمعروف عن هؤلاء المشائخ انهم كانوا في الماضي يزرعون الفتن بين المواطنين ويختلسونهم الاموال الطائلة تحت حماية حكم الاستعمار والسلاطين وعملائهم .. وعندما انتهى ذلك العهد البغيض لم يجدوا مورداً يغترفون منه النقود ، فبقي هؤلاء قابعين في منازلهم الى ان سنحت لهم الفرصة أخيراً بالعمل كوكلاء لدى حكومة الثورة في منطقة الصبيحة .

اننا نطالب المسؤولين في منطقة الصبيحة ان يتنبهوا لهذه البادرة الخطيرة ويعملوا على منع هؤلاء المشائخ من العمل في المحاكم كوكلاء ومنع المواطنين من التعامل مع هؤلاء المشائخ .

إن هذا مطلب ملح وضروري جداً ، إذ ان هؤلاء المشائخ بتسللهم الى المحاكم كوكلاء هو في الواقع لم يكن عن حسن نية منهم ليأكلوا لقمة عيش شريفة . ولكنه بأيعاز من قوى الثورة المضادة وأعداء حكومتنا الثورية وتنظيمها الجبهة القومية وهم كثيرون ويوجدون في الداخل والخارج حتى يشعروا المواطن بأن الذى كان يستغله بالامس لا زال يستغله حتى اليوم في ظل الثورة ولكن بطرق اخرى .

اننا نريد ان لا تكون هناك أي وساطة بين المواطن وحكومته الثورية – ممثلة في المسئولين – حتى يشعر المواطن بأنه لا فرق بينه وبين الرجل الذي يجلس على كرسي الحكم وحتى يشعر المواطن ايضاً – وهذا هو الاهم – بأن كل الاشخاص الذين كانوا بالماضي يمثلون الحاكم والشيخ المستبد وآكل ماله والذي قام بزرع الفتن والضغائن بينه وبين اخوانه المواطنين .. ان يكون المواطن قد شعر بأن كل تلك الوجوه قد انتهت الى غير رجعة .. عند ذلك فقط سيشعر المواطن بأن هناك تغييراً كبيراً لصالحه وان هناك مسئولين يقومون بالسهر على مصالحه وانه لا توجد أي حواجز أو موانع بينه وبين حكومته .

● صبيحي ●

دور السينما

السيد محافظ المحافظة الاولى ،

تحية وبعد ،

لانبالغ اذا قلنا ان تنظيم المطاعم قوبل باستحسان كبير من قبل المواطنين ، ويسرني هنا ان اورد ايضاً موضوعاً حساساً للغاية بالنسبة للحياة الاجتماعية وهو دور السينما .

ان دور السينما بالحقيقة والصراحة مهملة من كل جانب ، ملاك دور السينما لايهمهم راحة الرواد بقدر ما يهمهم جمع المال وبأي طريقة . اما الرواد فلاحول لهم ولا قوة . اني كأحد هؤلاء الرواد أرغب في سرد هذه النقاط والمعلومات الى السيد المحافظ :–

١) لقد مللنا مشاهدة الافلام المكررة الموضوع والعرض .

٢) تصميم جميع دور السينما لا يصلح الا للحيوانات ، والدليل على ذلك تنظيم المقاعد القذرة ونوعها غير المحترم ، واذا نظرت بعد انتهاء العرض الى ملابسك سترى ما تحمله من قاذورات من تلك المقاعد والصراصير تحلق في الفضاء فيخيل الى الرواد وكأن الفيلم اصبح حقيقة .

٣) في فصل الصيف لا تطاق هذه الدور ، وكما يعلم الجميع اننا لا نجد متنزها عند الفراغ سوى دور السينما وترى نفسك اثناء العرض وكأنك تحت سماء ممطرة ، ولكن ممطرة عرقاً لا ماء .

٤) طريقة تنظيم بيع التذاكر هي عادة من اختصاص ملاك دور السينما ، ورغم الدخل اليومي للسينما ، فنجد المالك يبخل في توظيف شخص ليحل مشكلة بيع التذاكر ؛ ونجد انفسنا عند شباك التذاكر في حالة فوضى وازدحام مع بائعي الشراب الذي يتجولون بين صفوف الرواد .

٥) اننا نطالب بتخفيض اسعار التذاكر كلها حتى لايحرم اي مواطن من مشاهدة الافلام الجميلة التي تعرض نادراً .

هذه نقاط من نقاط كثيرة (وقد يكون القارىء يحمل مثلها او اهم منها) اقدمها الى السيد المحافظ راجياً عمل مايراه مناسباً لانقاذ المواطنين من استغلال ملاك السينما .

المواطن
صالح عوض عميران

الغذاء اولا بقية

الحكومة أن تساهم بنصيب اكبر . أننا لانصب جام النقد على التجار وحدهم وانما على جميع افراد الشعب الذين يشكون من الغلاء الفاحش وهم لايعملون لدرء هذا الغلاء بالمساهمة في المؤسسه الوطنية والتي هي من الشعب والى الشعب فاصح من نومك ياهذا واعمل .

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » وان مشكلة غلاء المواد الغذائية تقض مضاجعنا فلنعمل على مايكفل لنا الغذاء بأسعار معقولة ولنؤمن العيش لنا ولاطفالنا لنعش بأمان وقديماً قال افلاطون حكيم اليونان « اشبع ثم تفلسف » .

● عبدالوهاب ●

اعلان

مؤسسة الهند للتأمين على الحياة

بخصوص بوليصة نمرة ٢٤٠٠٤٣٠

بما انه قد اعلن عن فقدان البوليصة نمرة ٢٠٠٤٣٠ على حياة مستر رتيلال سندرجي التي اصدرته مؤسسة الهند للتأمين على الحياة فستصدر نسخة ثانية للبوليصة مالم يقدم اعتراض الينا في ظرف شهر من هذا التأمين .

المدير الاقليمي

اعلان

منتوجات اوميك الاردنية

القطن عربي .. والمصنع عربي .. والايادي العاملة عربية ..

وهذه الشركات تزود جيوش سبع دول عربية بالملابس العسكرية .

جودة في الصنع . من احدث المنتوجات العالمية .

زوروا المعرض تجدون المعاملة الحسنة والاسعار المعقولة .

للبيع بالجملة عند الوكيل .

والبضاعة موجودة في كافة المستودعات .

حارة حسين بجانب التجار العرب

شارع الامين – عدن

« اعلان »

تعلن شركة تأمين الحياة العالمية (المملكة المتحده) المسؤله عن « دوفر بلان » المكاتب السابقه في بناية بي آند أو ، عدن ، تعلن عن تعيين السيد إل إل مهتا ، محاسباً ومفتشاً ؛ ومندوباً لخدماتها . وذلك فى بناية بتاتي ، الطابق الاول ، قسم ألف ، شارع رقم ٣ ، كريتر ، عدن . (هاتف رقم ٥٢١٩٤)

وترجو أن تعلم زبائنها الكرام بأن الساده المذكورين أدناه لم تعد لهم اى صله او سلطه للعمل في هذه الشركة ، وهم :

١ السيد عزيز خالد
٢ « سعيد خواجه
٣ « عبد الوحيد
٤ « إف . بي دى سوزه
٥ « نسيم شيخ
٦ « محمد منصور خان
٧ « رشيد شيخ

للخدمات الشخصيه اتصلوا بمكتب السيد مهتا ، وشكراً

الادب والثـــــــورة

لم يعد بمقدور احد ان يهضم ادبا مترفا يتغنى الشاعر فيه بحبه وغرامه وهيامه بالمرأة التي يعتبرها عروس شعره ومصدر خياله والهامه . وخاصة لدى اولئكم الذين نفضوا عن انفسهم اكفان الماضي البغيض وهبوا يستأصلون شافته ويحرقون كل وجود استعماري بغيض ليذروه في الهواء رمادا في رماد .

ان الشعوب الثائرة والتي تعاني مشكلة البطالة وعدم حصولها على الخبز اليومي والتي عانت في الماضي انواع الاضطهاد وابشع الاستغلال في حاجة الى ادب ثوري يدفع بالجماهير الى الجد والعمل والى مواجهة الواقع المر المتمثل في ازماتها الاقتصادية وامراضها الاجتماعية بارادة صلبة وعزيمة قوية جبارة لتتغلب عليها ولتندفع الى العمل الجاد بصدق واخلاص في الحقل والمصنع والمتجر والدائرة وكل مكان عالمة ان الحياة للعاملين وان خنوعها واستسلامها للازمات معناه انهيارها .

نريد ادبا يواكب الثورة التي نعيشها وسواء فيما يزفه الينا المذياع عبر الاثير او ما تسجله لنا الصحف او ماتؤديه القصص الدرامية او غيرها وحق مانفخنا في المواطنين روح الثورة على الاوضاع الاجتماعية المترسبة والمرتكزة اساسا على استغلال الانسان لاخيه الانسان علمنا اننا على درب النهوض سائرون .

ان لدينا مئات المشاكل التي يجب ان تسترعي انتباهنا وعلى ادبائنا ان ينفذوا الى اعماقها ويعالجوها واولها مسألة التموين الغذائي والتي يصرخ المواطن من اعماق قلبه يطلب حلا لها غير انه يقف من المساهمة في المؤسسة الوطنية موقفا سلبيا لعدم وعيه وكأن الحكومة تملك عصا سحرية باستطاعتها لوحدها حلها .

وعندنا مسألة محو الامية وتوسيع الرقعة الزراعية لنكتفي ذاتيا وكيف يجب على الشاب ان يسارع الى اداء دوره في العطلة الصيفية وعلى المواطنين ان يكونوا الجمعيات الزراعية ويساهموا برأسمالياتها لتستطيع هذه ان تجلب مكائن الحراثة والحفر عن الثروة المائية وجلب البذور والسماد وهلم جرا من هذه المشاكل مبتدئين بالاهم فالاهم .

ان وضعنا لايختلف عن وضع تلكم الامم التي لم تسحق الطغيان فحسب بل سارت في طرق نهضتها الزراعية والصناعيه والعمرانية متحدية كل العراقيل التي تقف في طريقها عالمة ان الابواب الموصدة لاتحطمها الا السواعد الجبارة فليكن ادبنا ادبا ثوريا . ولتنطلق الكلمات من افواه ادبائنا مجلجلة في سماء وطننا فتوقض هممنا وتشحذ اذهاننا وتملؤنا املا في المستقبل المشرق ان نحن بادرنا لنصنعه بأيدينا .

ان مقياس تقدم الشعوب يعتبر بما لابنائها من قدرة علمية وفكرية ، واذا كان شبابنا العربي هنا قد اخذ بقسط وافر من العلم والمعرفة فعليه ان يحس باحساس الجماهير ويتألم لآلامهم وينكر ذاته ويضحي بجل اوقاته في سبيل هذه الجماهير التي رقي الى هذه الدرجة العلمية على اكتافها .

ان التاريخ سجل الابطال فليسجلوا انفسهم في سجل الخالدين واننا لمنتظرون .

الغذاء اولا

ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية وبشكل فاحش قد هز حياة كل مواطن هزاً عنيفاً وجعلته يقصر تفكيره على الخبز وبين الفينه والفينه يجأر بالشكوى عل من ينقذه من الجشع والاستغلال التجاري . واذا كان موردوا المواد الغذائية لا يرقون لانات الارملة وصراخ الاطفال وبكاء البؤساء والمحرومين فانهم اعداء الله والشعب واعداء الحياة لان الشعب يريد الغذاء ليحيا وهم يريدون له الموت ليربحوا .

وكيف تعز أمة لايرحم غنيها فقيرها ؟ ولايقال لمستغلها قف عند حدك .

انه لمؤسف حقاً أن يثبت تجارنا أنهم أداة استغلال فقط . وانهم غير مستعدين للمساهمه في المؤسسة الوطنية . مع علمهم أن مساهمتهم الايجابية في المؤسسات الوطنية المختلفة معناه انعاش البلاد ورفع القيمة الشرائية . ان تجارنا اذ يطلبون من الفقراء والبؤساء وحدهم المساهمة في المؤسسات الوطنية خاطئون اذ المؤسسات ملك الشعب وعلى جميع فئات الشعب أن تساهم كما يجب على

● عبد الوهاب ●

البقية في ص ٢

بقية من ص ١

موردى الاسلحة هو تاجر نرويجي (وقد اطلق علينا اسم ، فرقة الرعب) وطلب منا ارسال لحانا حتى نظهر كاليمنيين المتمردين لضرب قوات الجمهورية وخلق الاضطرابات في صفوفها وقواتها ونشر الفوضى في ارجاء البلاد حتى لاتستقر الاوضاع .

ان اليمن بلاد جميلة ساحرة وان كل محارب مرتزق منا يتقاضى (١٠٠٠) فرنك سويسري تدفع له من بنوك اوروبا والف فرنك اخرى تدفع هنا . ومكان تجمع المرتزقة والعاملين في الجزيرة العربية هو (بيروت) وفي ١٥ يونيو الاخير وصل (بيتر) من اسرائيل عن طريق روما الى بيروت وهو الماني الاصل امريكي الجنسية وجمع رجاله .. وسافرنا بالليل على الطائرة (دى - سي) الى الجوف لفك الحصار المضروب على القوات الملكية بقيادة « عبدالله الكبسي » وقد نجحت عملية فك الحصار وعدنا بعد ايام الى جدة :

وفي مدينة جدة الساحرة التقينا باغرب جنرال بدوى صادفته في حياتي وهو (منصور الشواهلي) قائد الجيش السعودي وذلك في الثكنة التركية القديمة قرب السينما ويعمل معه كمستشار « روبير كندي » ويقوم بتجنيد الجيش العامل لحساب البدر البالغ عدد افراده حوالى (٦٠) الف شخص وهذا منظم حسب التقاليد الاقطاعية ، كل اسرة كل قرية ، كل قبيلة ، يجب ان تقدم عدد من الرجال وهذا الجيش يمكن الاعتماد عليه والوثوق منه لانه قائم على اساس الروح القبلية وتعطي لكل رجل قطعة سلاح جديد حسب تأهيله عليها ثم القطعة الذهبية اذ ان العملة الورقية لاقيمة لها عند البدوى وتترك له حرية النهب والحرق مما يساعدهم على كل ماتقع عليه ايديهم حتى الجنود القتلى من المصريين او الجمهوريين يجردونهم من كل ملابسهم وحاجاتهم . ويتركونهم عراة تماما لتأكلهم الطيور الجائعة .

من الميثاق الوطني

● ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م ●

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .

(صدق الله العظيم)

[الحلقة ١٧]

● الحركة الوطنية الثورية وتجربتها ●

إن الحركة الوطنية الثورية التي أخذت تدفع بالشعب الى اعلان الرفض لكل ما يقدمه الاستعمار من مشاريع ومخططات مزيفة وتعارض بشدة كل المواقف التي تقفها الفئات الحزبية السياسية . إن هذه الحركة أخذت تتميز عن غيرها ابتداء من عام ١٩٦٠ م وتبعت شتى الوسائل لجر تلك الفئات في عدة محاولات للتجمع والتكتل وكانت الحركة الاساسية للتجمع القومي عام ١٩٦٠ م فطرحت من خلاله وبشكل رسمي ولأول مرة ضرورة العمل على وحدة النضال في الشمال اليمني ضد الرجعية المتوكلية والنضال في الجنوب ضد الاستعمار البريطاني المتحالف معها وشجب كل المشاريع الاستعمارية الرامية الى فصل عدن عن الجنوب والهادفة الى قيام دولة عميلة من السلاطين والعملاء في المنطقة وشجب المخطط الاستعماري لفصل الجزر الساحلية العربية .. كوريا موريا ، ميون ، كمران ، وغيرها للاحتفاظ بها كقواعد احتياطية لقواتها والداعية الى خلق أحزاب موالية تنتهج سياسة التطور الدستوري وتتبنى تحقيق مخططات الاستعمار في المنطقة . وعلى الرغم من منطق التجزئة الذي ساد حركة التحرر الوطني التقليدية على مستوى الشمال والجنوب إلا أن الحركة الوطنية الثورية بعد دارسة كاملة لازمة للعمل الوطني في المنطقة توصلت الى قناعة تامة بأن تكتيل القوى الوطنية الثورية في شمال اليمن وجنوبه للنضال ضد الاستعمار والرجعية هو السبيل الثوري الجاد ، فلقد كانت الحركة الوطنية في الجنوب لا تستطيع ان تباشر اتجاهها الثوري ضد الإستعمار ما دامت القوى الرجعية المتوكلية هي المسيطرة في الشمال اليمني وهي بالضرورة الحليف القوي للاستعمار .

إن هذا اكد بما لا يقبل الشك ان المشاكل التي يعاني منها الشعب في الجنوب والشمال مشاكل واحدة تؤكد وحدة ارضه ووحدة نضاله . إن شعارات (وحدة التراب اليمني) (وحدة الشعب العربي في اقليم اليمن) (وحدة النضال) هي الطابع الذي ميز الحركة الوطنية الثورية عما عداها .

إن رفض بعض الاحزاب السياسية في عدن لهذه الشعارات وبالذات (رابطة أبناء الجنوب) أكد الخط المتواطىء مع الاستعمار الذى تسير فيه وأكد مدى استعدادها لتقبل أي حل يطرحه الاستعمار امامها وعدم عزمها على الدخول في معركة ثورية فاصلة معه ..

إن نكبة فلسطين وما طرحته في المجتمع العربي وثورة ٢٣ يوليو في مصر وما قدمته من مبادىء واتجاهات وثورة ١٩٥٤ م في الجزائر وماحققته من تجارب نضالية الى جانب الافكار الاشتراكية الثورية التقدمية التى سادت في الوطن العربي في فترة مابعد النكبة الى جانب ماسجلته حركات التحرير في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بالاضافة الى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التى يعيشها الجنوب تحت ظل الاستعمار البريطاني المستغل ان ذلك ساعد على وضوح اهداف الحركة الوطنية الثورية .

اتجاهات في اسرائيل

حذر ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل من ان اسرائيل يجب ان تتجنب اثارة عداوة العالم بأسره ، واعترف بأن التأييد العالمي لموقف اسرائيل قد تناقص كما ظهر من اقتراع مجلس الامن الاخير واضاف ان الاتجاه يتزايد في امريكا الى تجنب الدخول في صراعات جديدة.

وهذه التصريحات تؤكد الاتجاه المعروف عن رئيس الوزارة الاسرائيلية في مواجهة اتجاه آخر مضاد في دوائر الحكم الاسرائيلية يسنده الحزب العسكري أو الجماعة العسكرية كما تسمى في بعض الاحيان . والاتجاه المضاد لا يعنى بتأييد الرأي العام العالمي ولكنه يركز على القوة العسكرية ويؤكد انها وحدها السبيل الى حل مشكلات اسرائيل وتثبيت اقدامها وضمان مستقبل وجودها في الارض العربية .

ومما يلفت النظر ويدل على انقسام الرأى فعلا في اسرائيل ما أذيع امس من ان الفين من طلبة الجامعة العبرية اقتحموا قاعة المحاضرات الرئيسية فيها بعد ان حطموا ابوابها وعقدوا اجتماعاً تحت اشراف هيئة تضم عددا من الاساتذة والطلبة شعارها : أمن اسرائيل « نعم » ولكن ضم الاراضي العربية « لا » ومن رأي هذه الهيئة ان هذه السياسة لن تجلب على اسرائيل غير الحرب والعزلة عن العالم .

وعقب معارك يونيو وما أدت اليه من نتائج معروفة ، اشتد ساعد الحزب العسكري أو الجماعة العسكرية وبدا انها صاحبة السيطرة من غير منازع لما قر في الاذهان حينئذ – وكانت الشواهد الظاهرة تؤيده – من أن ان مشكلات الوجود الاسرائيلي بلغت الحل الحاسم ، وان الامر لا يعدو الانتظار بعض الوقت ثم تنهار المقاومة العربية ويتم الصلح المنشود .

الا ان تطورات الحوادث التى وقعت في الشهور التي تلت يونيو من العام الماضي ، وما ثبت من ان المقاومة العربية لم تضعف ، بل انها استعادت قوتها وصمودها ، أدى الى اضعاف الحزب العسكري ، ونمو الاتجاه المعارض له . وفي آخر اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي ، والذي عقد منذ فترة قليلة كان واضحا ان الاتجاهين يتصارعان . واذا كان القرار الذي انتهى اليه المجلس بالاصرار على المفاوضة المباشره مع العرب والاحتفاظ بالاراضي المحتلة ، دل على ان الحزب العسكري لا يزال صاحب الاغلبية ، الا انه من المؤكد انه ضعف كثيراً عما كان عليه في اعقاب شهر يونيو الماضى .

ان الحزب العسكري في اسرائيل هو ربيب النازية ، يتبع اساليبها ويؤمن بفلسفتها ، وسيؤدي الى دمار اسرائيل كما أدت النازية الى دمار المانيا ، وقد بدت بوادر الاثار المترتبة على سياسته في عزلة اسرائيل عن الرأي العام العالمي شيئا فشيئا وفي تهديدات رجالها بالحرب والاعتماد على القوة والاستهانة بالمنظمات العالمية والتركيز على ممارسة الأعمال العسكرية .

وسيرى انصارهم ان حكم التاريخ لن يتخلف ، وان سياستهم لن تورثهم الا الخراب والدمار ، وان العرب بالغون ما صمموا عليه من طرد الغزاة واستعادة ارضهم وعزتهم وكرامتهم .

محمد زكي عبد القادر

[بقية من ص ١]

نشاط المقاومة الفدائية العربية سيكون الشرارة التى تشعل حرب تحرير شعبية على نطاق كامل .. تنتهي بالقضاء على الامبرياليين الصهيونيين وعملائهم .

وقالت سكرتارية اتحاد الصحافيين الأفرو اسيويين انه من المؤكد ان الشعب العربي والشعب الفلسطيني بوجه خاص والذى يواصل نضاله المسلح سوف يحقق النصر بالتأكيد .

مع وزير العمل والشئون الاجتماعيه

عمر كتبي عمر

- إمكانية الاستفادة من الطلبة والمدرسين أثناء العطل الرسمية ..
- ما هي الخطوات العملية التي اقدم عليها مجلس رعاية الشباب الجديد ؟
- إرسال شباب الى الخارج للتدريب في مجال الشئون الاجتماعية ..
- لماذا لم يظهر قانون تنظيم توظيف عمال الميناء الى حيز الوجود ؟
- لماذا لم تشترك الوزارة في مؤتمر « منظمة العمل الدولية » المنعقد حاليا بجنيف ؟

س – حصل الطلبة على اجازة سنوية طويلة .. فهل في نية الوزارة الاستفادة من طاقات الطلبة والمدرسين ؟

ج – تجري وزارة العمل والشئون الاجتماعية مع وزارة التربية والتعليم الاتصالات من اجل ايجاد فرص عمل في قسم التدريب المهني للطلبة أثناء اجازاتهم بحيث تؤهلهم مهنياً وفي نفس الوقت يكسبون ماديا الى حد ما . أما بالنسبة للمعلمين فإن الوزارة تنوي الاتصال بالاتحاد العام من اجل القيام بمشروع لمحو الامية والاستفادة من تجارب المعلمين في هذا المجال .

س – اعلنت الوزارة منذ أسابيع عن تكوين « المجلس الاعلى لرعاية الشباب » على مستوى الجمهورية فما هي الخطوات العملية التي أقدم عليها هذا المجلس في سبيل تحقيق الاغراض التي من اجلها وجد ؟

ج – ان المجلس الاعلى لرعاية الشباب انبثق عن اللجان التي كونت في شهر ابريل ٦٨ من اجل قيام اسبوع الشباب في الاول من مايو حتى السابع منه .. وقد كان لنجاح اسبوع الشباب أثر طيب فى نفوس الشباب والمسئولين في الوزارة الامر الذي الهمنا بان يكون للشباب مجلس اعلى يرعى شئون الشباب بصورة عامة ويدفع بهم الى العمل المنتج من اجل تحقيق مجتمع الكفاية والعدل .

وفي الاجتماع الذي عقد في ١ يونيو لممثلي اللجان تم تعيين لجنة ثلاثية لصياغة الدستور مكونة من خبير في ادارة الشئون الاجتماعية تابعة للوزارة وعضو متخرج في الشئون الاجتماعية وعضو ثالث له المام كبير في شئون الشباب .. وتنوي الوزارة قريباً إرسال اثنين من الشباب الى القاهرة لدراسة شئون الشباب ليعودوا بعد ذلك مسلحين بالمعرفة وليجسدوا ما حصلوا عليه من معلومات الى برامج عملية تجدد نشاط الشباب .. كما ان نشاط المجلس لن يكون مقتصرا على المحافظة الاولى بل سيعمل حتى يغطي نشاطه ساحة الجمهورية كلها .

س – هل قامت الوزارة بارسال شباب الى الخارج ليتدربوا على مجالات الخدمة الاجتماعية ؟

ج – فعلا تم ذلك . وقد حضر اثنان من موظفي الوزارة قسم الشئون الاجتماعية مؤتمراً لجامعة الدول العربية في مجال الخدمة الاجتماعية في الشهر الماضي .. وتفكر الوزارة في ارسال بعض الشباب الى بعض الدول العربية – اذا ما سمحت الامكانيات المادية بذلك – لحضور دورات تدريبية في مجال الخدمات الاجتماعية وبالتالي للاستفادة من هؤلاء الشباب باقامة مراكز اجتماعية في المحافظات الاخرى وتطوير هذه المراكز بحيث تؤدي اكبر قدر ممكن من الخدمات لاخوتنا بالريف .

س – علمنا منذ مدة بأن وزارة العمل والشئون الاجتماعية اعدت مشروعا بقانون لتنظيم توظيف عمال الميناء . فهل حاز هذا المشروع على الموافقة ؟ ومتى سيخرج الى حيز الوجود ؟

ج – ان المشروع بقانون قد حاز فعلا على موافقة المكتب التنفيذي للاتحاد العام بعد ان ادخلت عليه بعض التعديلات ، كما وعد اعضاء المكتب التنفيذي انهم سيبذلون قصارى جهدهم لحث المسئولين في النقابة العامة للميناء والمواصلات على دراسته ، ولكن مما يؤسف له اننا لم نتلق أي رد بعد من المكتب التنفيذي أو من النقابة المعنية .. كما ارسلت نسخ منه لاصحاب الاعمال ليكونوا في الصورة وليستفسروا عن أية نقاط قد تبدو غير واضحة لهم .

وأود هنا أن أؤكد أن وزارة العمل قد تجد نفسها مضطرة على إجازة هذا المشروع بقانون وتنفيذه من جانبها فيما إذا لم تبادر النقابة المعنية بتوضيح موقفها لاسيما وان الاهداف الاساسية للمشروع بقانون هي الحد من استغلال الانسان لاخيه الانسان ، واتاحة فرص عمل متساوية لجميع العمال في الميناء (لايشمل عمال أمانة الميناء) ومن شأنه ايضا ان ينظم العلاقات الصناعية بين النقابة والشركات العاملة في الميناء .

س – لماذا لم تشترك حكومتنا بمؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا بجنيف ؟

ج – لقد بذلنا كافة الجهود للاشتراك « في منظمة العمل الدولية » وتمت اتصالات رسمية مع المسئولين في هذه المنظمة على اساس اعفائنا من الاشتراك والذى يقدر بعشرة آلاف جنيه ولكن دستور المنظمة صريح وملزم .. وبما أننا نمر بأزمة مالية حادة فاننا لم نستطع دفع الاشتراك وبالتالي لم نتمكن من الحضور والمشاركة في اعمال المنظمة ، غير اننا نأمل بأن نتغلب على هذه الصعوبة في العام المقبل .